. @ 433 @

وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ! 2 2 ! بسكون الواو وإظهار الهمزتين وقرأ ورش عن نافع أوامن بفتح الواو وإلقاء حركة الهمزة الثانية عليها وهذه القراءة في معنى الأولى ولكن سهلت وقرأ عاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي أو أمن بفتح الواو وإظهار الهمزتين ومعنى هذه القراءة أنه دخل ألف الاستفهام على حرف العطف ومعنى القراءة الأولى أنه عطف با والتي هي لأحد الشيئين المعنى ! 2 2 ! هذا أو هذا كما تقول أجاء زيد أو عمرو وليست هذه أو التي هي للإضراب عن الأول كما تقول أنا أقوم أو أجلس وأنت تقصد الإضراب عن القيام والإثبات للجلوس وتقريره وقولنا التي هي لأحد الشيئين يعم الإباحة والتخيير كقولك جالس الحسن أو ابن سيرينأو قولك جالس الحسن أو جالس ابن سيرين وقوله ! 2 2 ! يريد في غاية الغفلة والإعراض .

و ! 2 2 ! هي إضافة مخلوق إلى الخالق كما تقول ناقة ا وبيت ا والمراد فعل يعاقب به مكرة الكفار وأضيف إلى ا لما كان عقوبة الذنب فإن العرب تسمي العقوبة على أي وجه كانت باسم الذنب الذي وقعت عليه العقوبة وهذا نص في قوله ! 2 2 ! وهذا الموضع أيضا كان كفرهم بعد الرسالة وظهور دعوة ا مكر وخديعة واستخفاف وقيل عومل في مثل هذا وغيره اللفظ دون المعنى في مثل قوله ! 2 2 ! وأن ا لا يمل حتى تملوا وغير ذلك .

وقوله ! 2 2 ! الآية هذه ألف تقرير دخلت على واو العطف ويهدي معناه يبين والهدى الصباح وأنشدوا على ذلك .

(حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة % يسبحن في الآل غلفا أو يصلينا) .

ويحتمل أن يكون المبين ا تعالى ويحتمل أن يكون المبين قوله ! 2 2 ! أي علمهم بذلك وقال ابن عباس ومجاهد وابن زيد ويهدي معناه يتبين وهذه أيضا آية وعيد أي ألم يظهر لوارث الأرض بعد أولئك الذين تقدم ذكرهم وما حل بهم أنا نقدر لو شئنا أن نصيبهم إصابة إهلاك بسبب معاصيهم كما فعل بمن تقدم وكنا نطبع أي نختم ونختم عليها بالشقاوة وفي هذه العبارة ذكر القوم الذين قصد ذكرهم وتعديد النعمة عليهم فيما ورثوا والوعظ بحال من سلف من المهلكين ونطبع عطف على المعاصي إذ المراد به الاستقبال ويحتمل أن يكون ونطبع منقطعا إخبارا عن وقوع الطبع لا أنه متوعد به ويبقى التوعد بالإهلال الذي هو بعذاب كالصيحة والغرق ونحوه وقرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بإدغام العين في العين وإشمام الضم ذكره أبو حاتم .

وقوله عز وجل $ سورة الأعراف 101 102 $.

2 ! 2 ! ابتداء و ! 2 2 ! قال قوم هو نعت والخبر ! 2 2 ! ويؤيد هذا أن القصد إنما الإخبار بالقصص